الميزان AL-MIZAN

جريدة اقتصادية مستقلة

يصدرها من لندن «اللبنانيون المتحدون للصحافة والنشر»

رئيس التحرير

سليمان الفرزلي

المجلد الأول - العدد الثاني - تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٣ Vol.1 No.2 November 1993

[illegible]

لأن المنطقة تنقسم الى تكتلات اقتصادية

مجلس لبناني سوري أردني للتكامل الصناعي

[illegible]

الغاء الحصانة بدل رفعها

[illegible]

بدء الاكتتاب بشركة بيروت العقارية وتسويق مباشر للسندات

[illegible]

سلة الأخبار

[illegible]

ميتران يستنجد بفهد

[illegible]

ثاتشر تدعو السعودية الى التسلّح البحري!

[illegible]

«بالاست نيدام» تعود الى أصلها

[illegible]

العسكرية الاقتصادية (ص ١٢)

داخل العدد ملحق خاص عن معرض دبي الثالث للطيران

الخريطة العقارية الجديدة تختلف في أسعار المناطق وتتنوع في المشترين

رد بويز على طلب المداكشة العقارية مع تركيا:

«الموضوع شائك وغير مستعدين للدخول فيه»!

[illegible]

أمام التحديات التي يواجهها القطاع المصرفي:

جورج عشي: لا حلاً أمام المصارف سوى «الاندماج»

[illegible]

تفعيل دور المصارف المتخصصة

مع انطلاقة ما تحب حكومة رفيق الحريري تسميته بـ «ورشة البناء والاعمار»، تكثفت الجهود في سبيل تفعيل دور المصارف المتخصصة التي اضطرت الى وقف نشاطها نتيجة الانعكاسات السلبية للاحداث اللبنانية عليها وخاصة لجهة تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية.

وكانت الحكومة قد كلفت لهذه الغاية، لجنة وزارية متخصصة بدراسة وضع قوانين مشاريع التعديل القانوني لانشاء كل من مصرف الاسكان، والمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

الخطوط العريضة لهذين المشروعين تهدف الى اعطاء القطاع الخاص نسبة تملك مئوية اعلى بكثير مما كانت عليه في القانونين السابقين المتعلقين بالمصرفين، بغية تحفيزهما بشكل اكثر فعالية وفتح المجال امام المستثمرين بالاسهام في رساميلهما

زوار لبنان دون التوقعات:

ليس بالأمن وحده تحيا السياحة...

[illegible]

مجموعة شمسي باشا تفاوض «نيسان» لانشاء مصنع في سوريا

غزة - اريحا

٦٠٠ مليون دولار للعام ١٩٩٤

العراق

شركات خاصة لتسويق النفط والالتفاف على العقوبات

الأسبوع العماني في غرفة التجارة العربية - البريطانية

صناعة عمانية بدل «صنع في عمان» والقيمة العالية بدل الكثافة العمالية

الامارات

اتفاقيات خارجية لتقويم العلاقات التجارية تسبق خطة ٢٠٠٥

حضور لدولة الامارات في الحوار العربي - الأوروبي

الكويت

البنوك تسأل الحكومة عن الديون المعدومة

دبي

انتعاشات سياحية بعد الغاء التأشيرة

أعلن الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس مجلس ترويج التجارة والسياحة، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ان تعليمات حكومة دبي بالسماح للمقيمين الاجانب في دول مجلس التعاون الخليجي بدخول دبي من دون تأشيرة مسبقة ستساعد على تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية في الامارات وزيادة عدد الزوار.

وتوقع المكتوم الذي يرأس شركة طيران الامارات ان تنعكس هذه التعليمات زيادة كبيرة في حركة المرور في مطار دبي وزيادة نسبة اشغال الفنادق وحجم التبادل التجاري بين الامارات ودول المجلس.

وقال ان الاقبال على المعارض التجارية التي تقام في الامارة سيرتفع بمعدلات كبيرة لتسهيل الاجراءات الجديدة مما سيؤثر ايجابا في حركة الشراء في الاسواق المحلية واستخدام المرافق السياحية كافة.

وكانت دائرة الهجرة والجوازات قد اعلنت ان الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات اصدر تعليماته بتسهيل اجراءات الدخول الى دبي للمقيمين في دول مجلس التعاون من جميع الجنسيات العربية والاجنبية، وذلك بهدف تنشيط الاعمال وتنشيط المرافق السياحية والرياضية التي اصبحت دبي تشتهر بها في الشرق الاوسط.

[illegible]

كل الجنسيات العربية.

وتوقع خالد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي ان تؤدي هذه التسهيلات الى مضاعفة عدد الزوار القادمين من دول مجلس التعاون [illegible]

[illegible]

في دول مجلس التعاون الخليجي [illegible]

[illegible]

السعودية

تحديث مصافي النفط وتوسيعها

قال مصدر سعودي مطلع ان السعودية لم ترجئ خططها لتوسيع مصافي تكرير النفط وتحديثها وان عملية المراجعة مستمرة. [illegible]

[illegible]

اليمن

محاولات للتخلص من القطاع العام

اعترف الدكتور عبد الرحمن بافضل وزير التموين والتجارة اليمني بوجود كثير من مظاهر الفساد المالي والاداري في وزارته [illegible]

[illegible]

ايران

تصدير عبر مصر واليونان

النفط الايراني صار على المتوسط [illegible]

[illegible]

البنوك العربية ازاء البنوك العالمية

المائة العالمية الاولى ليس بينها عربي والمائة العربية ليس بينها لبناني

■ الارقام المصرفية من حيث حجم الموجودات وحجم راس المال تنبيء في اغلب الاحيان ليس فقط عن حالة مصرف بعينه او عن حالة الجهاز المصرفي في بلد معين، بل تنبيء ايضا بحركة المال والاقتصاد عموما. فالبنوك اليابانية مثلا تحتل المراتب السبع الاولى بين اكبر ١٠٠ مصرف في العالم بالاضافة الى مراتب اخرى بينها المرتبة ١٤ و١٧ و١٩ و٢١ و٢٢ و٢٥ و٣٠ و٣١ و٣٦ و٤٢ و٥١ و٥٨ و٦٢ و٧٠ و٧٦ و٨٦ و٩٨ و٩٩ و١٠٠.

ومع ان الارقام التي تدرجها «الميزان» للبنوك العالمية المائة الاولى هي حتى نهاية ١٩٩٢، بينما ارقام البنوك العربية في معظمها هي لغاية نهاية ١٩٩١، فان المقارنة لاغراض التحليل تبقى سارية لانه لم تتغير اشياء كثيرة بين ١٩٩١ و١٩٩٢ وخاصة بالنسبة للمصارف العربية وحتى للمصارف العالمية اذا اعتبرنا ان تأثير الركود الاقتصادي يوازيه تأثير هبوط اسعار وعائدات النفط.

والاستنتاج الاول من هذه المقارنة هو ان ارقام المصارف العربية لا يمكن ان تمثل قيمة الموجودات والرساميل العربية نظرا لان نسبتها الى الارقام العالمية تبدو ضئيلة جدا جدا، مما يعني ان قسما كبيرا من الموجودات والرساميل العربية تحتضنها المصارف العالمية وربما كان ذلك القسم الاكبر.

ذلك ان مجموع موجودات المصارف العربية المائة الاولى المدرجة هنا لا يصل الى موجودات دويتش بنك الالماني وحده، وهي في المرتبة العاشرة بين المصارف العالمية (٣٧٧،٣١ مليون دولار لمجموع البنوك العربية المائة الاولى مقابل ٣٠٥،٠٠٢ للبنك الالماني وحده اي ما نسبته ٩٨،٨٪) في حين ان مجموع رساميل البنوك العربية المائة الاولى لا يشكل الا ٥٢،٥٪ من راسمال البنك الالماني إياه وحوالى ١٠٨،٨٪ من راسمال البنك الصناعي الياباني الذي يحتل المرتبة التاسعة بين المصارف العالمية.

والبنك الشرق اوسطي الوحيد الذي يظهر في اللائحة العالمية هو بنك ملي ايران الذي تشكل موجوداته ٤١،١٪ من مجموع البنوك العربية، بينما لا يصل راسماله الا الى ٣،١٪ من مجموع رساميل تلك البنوك (٦٩٣ مليون دولار للبنك الايراني مقابل ٢٢،٣٦٢ مليون دولار للبنوك العربية المائة الاولى).

البنوك المائة الاولى في العالم

المرتبة	الاسم	البلد	الموجودات (ملايين الدولارات)	راس المال (ملايين الدولارات)
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البنوك المائة العربية

المرتبة	الاسم	البلد	الموجودات (ملايين الدولارات)	راس المال (ملايين الدولارات)
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اميركيان يتقاسمان جائزة نوبل في الاقتصاد

من «الايكونومتريك» الى... الكلينومتريك»

دوغلاس نورث

■ منذ ان بدأت جائزة نوبل للاقتصاد قبل ربع قرن، كانت الجائزة تعطى للتأثير في علم الاقتصاد، وتحديدا في مجال النظريات الاقتصادية وفي مجال النظم الاقتصادية في الرياضيات. ولم يسبق ان اعطيت الجائزة لاستاذين متخصصين في التاريخ الاقتصادي كما حصل لهذا العام ١٩٩٣ عندما اعطيت الجائزة مناصفة بين روبرت فوجيل من جامعة شيكاغو، ودوغلاس نورث من جامعة واشنطن في سانت لويس.

ويرى بعض المراقبين ان في هذا الاختيار اعترافا مستحقا [illegible]

[illegible]

روبرت فوجيل

وقد اطلق على هذا النهج من التحليل اسم «كليومتريك» مقابل النهج السائد في الرياضيات الاقتصادية المعروف باسم «ايكونومتريك».

التراجع الاميركي

■ ما ان زال الاتحاد السوفياتي حتى انفردت الولايات المتحدة بساحة [illegible] كانت اجهزة الامم المتحدة بتصرفها [illegible] والقوى نظر العالم اليها ليعرف كيف ستتصرف بهذا الانتصار الذي حققته.

[illegible]

عن «الفايننشال تايمز»

التقدم الآسيوي

■ هناك فارق شاسع بين [illegible]

[illegible]

تومي كوه
(مدير معهد دراسات السياسة في سنغافورة عن «الهيرالد تريبيون»)

ملحق خاص

AL-MIZAN
الميزان

معرض دبي الدولي الثالث للطيران ١٩٩٣

المنزلة العالمية لمعرض دبي


الشيخ مكتوم المكتوم

اكتسب معرض دبي الدولي للطيران منذ اقامته لأول مرة في ١٩٨٩ منزلة عالمية مرموقة أعطت لامارة دبي بصورة خاصة، ولدولة الامارات العربية بصورة عامة موثوقية تجارية متميزة. فلا يمضي شهر تقريبا الا وتشهد دبي معرضاً او مؤتمراً او ندوة او لقاء في هذا المجال أو ذاك من المجالات المتخصصة ذات الآفاق التجارية الواسعة والسمعة العالمية الرفيعة.

وهذا النجاح الباهر الذي حققته دبي، فزاد من رصيد دولة الامارات، ليس ظاهرة عابرة او محض مصادفة. فقد لاحت تباشيره منذ زمن غير قصير عندما انتهجت دبي على يد حاكمها الراحل راشد بن سعيد المكتوم أسلوباً غير تقليدي، سواء بالنسبة للاعمال التجارية والاقتصادية في الداخل او بالنسبة للتعاطي مع العالم الخارجي حكومات ومؤسسات ورجال أعمال. وقد واصل ابناء الشيخ راشد من بعده هذا النهج الديناميكي المثمر وطوروه مواكبين التطورات العالمية في شتى المجالات العلمية والتقنية. وما كان ليتسنى لامارة دبي أن تقوم بهذا الانجاز على اكمل وجه لولا البنية التحتية الجيدة والاتصالات والمواصلات الممتازة التي تحولت في السنوات الاخيرة الى ما يشبه خلية نحل عاملة على مدار الساعة لا تكل ولا تمل، مما اكسب القائمين على الامارة، وخاصة حاكمها الشيخ مكتوم نائب رئيس دولة الامارات، والشيخ محمد وزير الدفاع الاتحادي، خبرة فوق خبرة.

ذلك أن مقومات النجاح لمعرض دبي الدولي للطيران وغيره من المعارض المتواصلة تراكم الخبرات الفنية للمسؤولين الحكوميين والاداريين، وهو تراكم تعززه وتغذيه روح الحرص على النجاح بالتنظيم الدقيق والعناية بالتفاصيل وافساح المجال لاهل الاختصاص بممارسة اختصاصهم بحرية واندفاع.

واذا كان الطابع العسكري لمعرض الطيران هو الذي يخطف الاضواء عادة، سواء في معرض دبي او في المعرضين البريطاني في فارنبورو والفرنسي في لو بورجيه، فان ما يعرض من تقنيات مدنية في هذا المضمار لا يقل أهمية. وفوق ذلك فان المناخ السلمي في العالم في حالته الراهنة لا يسمح للدول بان ترخي طرف الحساب وتهمل الاستعداد والتأهب. وهي اذا خففت من اعتمادها على الاسلحة التقليدية وعلى الجيوش البرية والاساطيل البحرية، فانها لا تستطيع الا أن تطور سلاحها الجوي ودفاعاتها الجوية نظراً لفاعليتها اولاً، ونظراً لانها تغني الى درجة كبيرة عن الاعتماد على الجيوش الارضية من ناحية ثانية.

ولعل من أهم الانجازات التي حققتها امارة دبي في هذا الصدد انها تقدم للعالم واجهة عسكرية وهي كيان غير عسكري، وانها تجذب اهتمام الدول والقوى الكبرى وهي من أصغر الكيانات في العالم. ان النجاحات التجارية المرموقة لامارة دبي هي مثال واضح على أن النجاح ليس رهناً بالحجم، وهي دليل قاطع على أن الكيانات الصغيرة تكبر برجالها القائمين عليها. وفي ذلك درس مفيد لكافة الكيانات الصغرى في العالم بان تنهج سياسات اقتصادية حكيمة وطموحة قائمة على الابداع وعلى الابتكار اللذين تقتضيهما محدودية الموارد المحلية شرط ان يتحلى المسؤولون بالحكمة والنزاهة والرغبة في التقدم.

وليس سهلاً على أي كيان في العالم، وخاصة اذا كان كياناً صغيراً، ان يكتسب مثل هذه الثقة العالمية التي اكتسبتها امارة دبي في العقد الماضي من هذا القرن، إن لدى الحكومات او المصارف او المؤسسات التجارية او رجال الاعمال، او لدى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة في المراكز الاقتصادية والاعلامية الاساسية في كل مكان.

أنها، كما يبدو ثقة في محلها.


الشيخ محمد المكتوم



فالكون ٩٠٠ ب



«فالكون ٢٠٠٠»

أخر ابتكارات تكنولوجيا الطيران تعرضها ٤٥٠ شركة من ٣٢ دولة

الشـرق والغرب يلتقيـــان في اجـواء دبي

دبي - جمال المجايدة
لندن - باريس - «الميزان»

«ثالث المعارض الكبرى» يعطي الخبراء «لمعرض دبي الثالث للطيران ١٩٩٣» حقه وما له من رصيد بين معارض الطيران الدولية في العالم.

وعلى الرغم من حداثة عهده، الا ان المعرض يعكس نجاح دولة الامارات العربية المتحدة في مجالات التنمية كافة بفضل استقرارها في القطاعين التجاري والسياحي.

الاقبال عليه هذا العام فاق المتوقع.

٤٥٠ شركة (من ٣٢ دولة من الشرق والغرب) بينها عدد من الشركات التي تحتل الصدارة في سوق السلاح والدفاع والطيران المدني [illegible]

[illegible]

«ايرباص ٣٤٠ - ٣١٠»

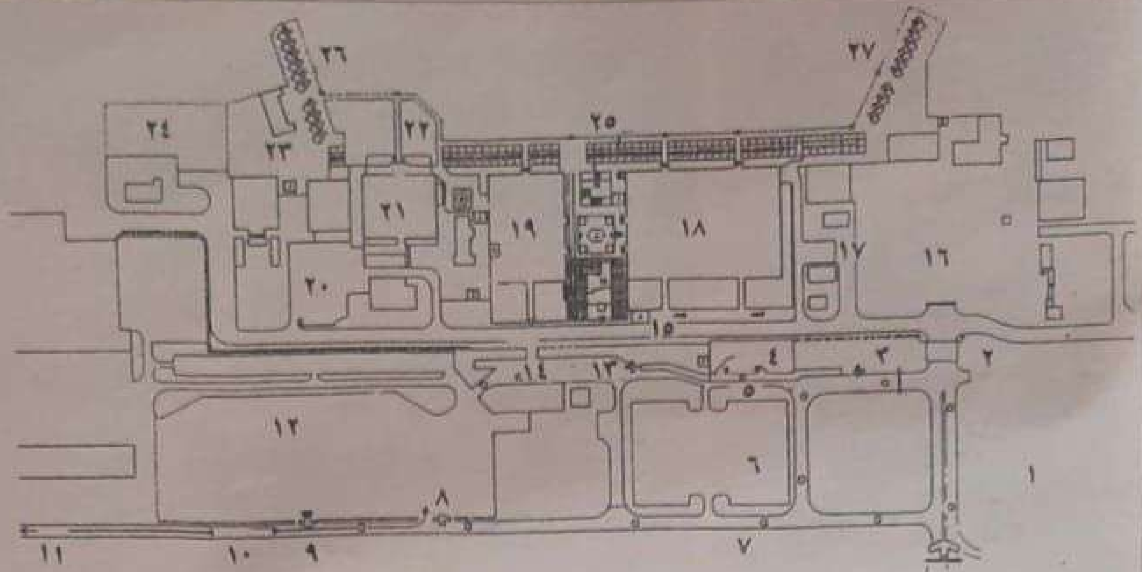
العارضون والمعروضات

[illegible]

«ايرباص ٣٣٠»

[illegible]

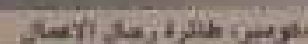
مخطط هندسي لمنطقة عرض الطائرات الجاثمة على الارض في معرض دبي الدولي ٧-١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ وقد زيدت مساحتها بنسبة عشرة في المائة عن المعرض السابق ١٩٩١.



١- موقف سيارات
٢- نقطة تفتيش
٣- مدخل المشاة
٤- مبنى الامن والاستقبال
٥- الوفود الرسمية
٦- موقف السيارات الرسمية
٧- طريق الدخول
٨- مخرج
٩- مخرج
١٠- باصات نقل الركاب
١١- الى موقف السيارات
١٢- موقف سيارات
١٣- مدخل المشاة
١٤- مخرج
١٥- [illegible]
١٦- موقف سيارات
١٧- خدمات
١٨- الصالة الاولى
١٩- الصالة الثانية
٢٠- موقف السيارات الاميرية
٢١- الجناح الاميري
٢٢- منطقة عرض الطائرات جاثمة على الارض
٢٣- منصة كبرى (٣٠٠٠ شخص)
٢٤- صيانة الطائرات
٢٥- الصف الاول من المقصورات
٢٦- الصف الثاني من المقصورات
٢٧- الصف الثالث من المقصورات

(الميزان)


دورنييه ٣٢٨


«كومير» طائرة رجال الاعمال

[illegible] ١٩٩٦ و٢٠٠٠.

[illegible] رجال الاعمال

تسعى «دويتش ايروسبيس» [illegible] دبي [illegible] الصغيرة الجديدة [illegible] في برنامج «اليمامة» العسكري [illegible] طائرات رجال الاعمال التي تسمى ايضا «الطائرات الاقليمية» Regional Jet

و«دويتش ايروسبيس» التي دخلت حديثا في مجال تصنيع هذه الطائرات [illegible] مثل «جت ستريم ٣١» و«جت ستريم ٤١».

وتعد «دويتش ايروسبيس» منافسة من الآن، فهم الاقدمون والاكثر خبرة منها في هذا المضمار.

طائرات دورنييه Dornier التي تصنعها «دويتش ايروسبيس» متقدمة جدا في تقنيتها المتطورة.

وتمضي شركة بومباردييه Bombardier في [illegible]

شركة «كانادير» Canadair وهي جزء من مجموعة بومباردييه [illegible] طرازها الجديد [illegible]

الا ان السوق الحقيقي في مضمار طائرات رجال الاعمال هو حاليا في [illegible] «داسو» التي [illegible] صناعة الطائرات [illegible] «فالكون» (الصقر) ٩٠٠ التي كانت طرازا متطورا [illegible] طولها [illegible] متر وعرضها [illegible] متر وارتفاعها [illegible] متر.

ويعد رواج «فالكون ٢٠٠٠» [illegible] طرازا متطورا هو «فالكون ٩٠٠» [illegible] للمسافات الطويلة.

ويحتفظها طراز «فالكون ٢٠٠٠» الذي تعده بالتعاون مع Alenia الايطالية، ومن المتوقع ان تكون قد بدأت هذه الطائرة التحليق التجريبي.

في الطرزة «فالكون» تعتمد «داسو» مرونة كبيرة في تركيب تصميمها الداخلي بحيث يتناسب والاذواق كافة ويمكن تغييرها بسهولة حسب الطلب.

الطيران المدني

خلال [illegible] ١٩٩٠ خسرت شركات الطيران في العالم ١٠ مليارات دولار، وهو مبلغ يعادل ربحها على مدى السنوات الست السابقة. فواجهت تلك الخسائر [illegible] تلك الشركات [illegible] وحاجتها الى شراء طائرات جديدة، الامر الذي جعل مصانع الطائرات تواجه [illegible] ازمة حادة وتشتد المنافسة بينها لاحتلال الاسواق وجلب المشترين.

شركة ايرباص Airbus [illegible] خلال العشرين سنة المقبلة [illegible] ما يزيد على ٩٠٪ من طائرات الركاب العاملة في العالم وعددها [illegible] ٧٨ طائرة غير صالح للاستعمال، وانه خلال العشرين سنة المقبلة ايضا ستشتري شركات الطيران في العالم ما يزيد على ٩٠٠٠ طائرة جديدة بقيمة ٨٥٠ مليار دولار حسب [illegible].

الا ان هذه التوقعات المتفائلة لن تصبح واقعا ما لم تتمكن شركات الطيران من التغلب على ازمتها الحالية.

فعلى الرغم من ان عدد المسافرين قد ارتفع بمعدل ٨٪ بعد هبوطه [illegible] بسبب حرب الخليج الثانية والركود الاقتصادي العالمي الا ان هذا الارتفاع لم يسد او يوازي الخسائر التي منيت بها تلك الشركات فما تزال الطائرات تقلع من المطارات والاكثر من نصف مقاعدها خالية.

وتدور حرب الاسعار بين شركات الطيران، [illegible] الشركات الاوروبية [illegible] الاميركية في تخفيض تذاكر السفر [illegible] وانعكست نتائجها بشكل مباشر على مصانع الطائرات الكبرى «بوينغ» و«ماكدونيل دوغلاس» و«ايرباص»، فهي من جهة لا تستطيع تغيير برامجها الانتاجية المخطط لها حتى عام ٢٠٠١ ومن جهة ثانية اصبحت متطلبات الانتاج والتطوير مرتفعة ولا يجاريها الطلب.

التنافس على العرب

بين «ايرباص» و«بوينغ» قاسم مشترك واحد هو المنافسة على العرب.

والتنافس قديم مستحدث بين الشركات الاوروبية والاميركية على اسواق العرب، وهي اكثر الاسواق قابلية للتوسع في مجال الطيران والشحن الجوي، واكثرها قدرة على تمويل عملية توسيع الاساطيل.



«ميراج ٢٠٠٠»



المقاتلة «هورنيت» التي اشترت الكويت ٤٠ طائرة منها لسلاحها الجوي



لصد الحرب الضروس والكل... في وقت تحيدت تلك الشركات عن بالمشاري بلدها

وسكنا دار التنافس في طائرات «تورنيدو» بصور في دبي

والصحيح لم يهدأ حول الصفقة التي تنوي المملكة السعودية عقدها سواء مع «بوينغ» أو «ماكدونال دوغلاس» الاميركيتين أو مع «داسو» الأوروبية ويكشف المراقبون أن تقدم الرياض على ارتضاء الثلاث بعقد صفقات معها جميعا في آن معا.

فهذه الصفقة يقول العارضون هي الأكبر التي تتم في الشرق الأوسط لأنها ستشمل ٦٠ طائرة تقدر قيمتها بما يزيد على خمسة مليارات دولار.

[illegible]

في حزيران/يونيو ١٩٩٣ طرقت «بوينغ» باب الامارات وسمعت الجواب ٧ طائرات مع حق شراء سبع طائرات أخرى بقيمة ٢٠١ مليار دولارات. ويرجح العارضون أن تقدم «طيران الامارات» هذا العام على التعاقد لشراء طائرات اضافية.

* * *

٤٠٠ شركة عالمية حضرت متابعة معرض دبي للمرة الثالثة ومنحته موقعه العالمي الذي يستحقه بين المعارض العالمية الكبرى.

و٤٠٠ شركة تنافست طوال أربعة أيام لاستمالة عدد محدود من الزبائن في وضع عالمي يضربه الركود وتشتد فيه المنافسة.

فالسوق للمشترين في الوقت الحاضر ولذلك تعمد الشركات الصانعة الى شتى أنواع التسهيلات لزيادة البيع كما تفعل «بريتش ايروسبيس» بمقايضة منتجاتها بالنفط وربما بمواد أخرى.



«هارير» البريطانية



«غريبن» السويدية التي قد تحتل مكان المقاتلة الأوروبية

«هوك ١٠٠»

دور أبو ظبي عام ١٩٩٥

أعلن العميد الركن محمد السويدي أن معرض الدفاع الدولي «آيدكس» سيقام في مركز أبو ظبي للمعارض الدولية من ١٩ الى ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥.

العميد السويدي يرأس اللجنة العسكرية المنظمة للمعرض.

معرض دول التعاون

وفي أبو ظبي أيضا سيقام من ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ الى ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ المعرض المشترك السابع لدول مجلس التعاون الخليجي.

محمد جاسم الزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشؤون التجارية قال إن اقامة هذا المعرض في دولة الامارات يعتبر تظاهرة اقتصادية لدول مجلس التعاون لعرض أحدث المنتجات الوطنية والصناعية والحرفية المحلية مما يسهم في تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول مجلس التعاون.

عودة «بوينغ» الى الانتاج العسكري

قررت شركة «بوينغ» الاميركية لصنع الطائرات العودة الى صناعة الطائرات الحربية المقاتلة وهي تدرس الآن تطوير طائرة عسكرية جديدة متعددة الأدوار منافسة أكبر شركتين لصنع الطائرات الحربية وهما «لوكهيد» و«ماكدونال دوغلاس».

وقد أعلنت «بوينغ» أنها توصلت الى تفاهم مع وكالة الفضاء الاميركية أيضا حول برنامج النموذج للطائرة الجديدة التي تستطيع الاقلاع القصير المدى والهبوط العامودي.



سوريا... والاستقلال اللبناني

[illegible]

سليمان الخرزاني

الأولوية ليست للاعمار

[illegible]

شربل غانم
خبير مالي لبناني
(عن «الأنوار» البيروتية)

يوبيل... ابو خليل

[illegible]

المغرب

تركيز على الاسواق الداخلية بعد تراجع الصادرات

بدأ رجال الأعمال في المغرب في تركيز تفكيرهم على توسيع السوق الداخلية بما يدعم التوجه الحالي نحو إصلاح وتحسين الأوضاع الاجتماعية في إطار توجهات الدولة للنهوض بالقطاعات الاجتماعية وتطوير هياكلها بعد الانتهاء من عملية إصلاح الاختلالات المالية والاقتصادية في البلاد.

ويأتي تحول رجال الأعمال إلى التركيز على السوق الداخلية بدافع الظروف العالمية وما ترتب عليها من انعكاسات أدت إلى انكماش في التجارة الدولية تضررت بسببها الصادرات المغربية التي شهدت بعض التراجع.

ويؤيد إداريو الشركات ومنظمات رجال الأعمال في توجيه أنشطتها إلى السوق الداخلية عبر العناية بالأجور وتحسين أوضاع العمال ماديا ومعنويا في محاولة لأن تنعكس ظروف إصلاح هذه الأوضاع على عملية الاستهلاك الداخلية بما ينعش السوق المحلية.

وتقوي الشركات المغربية وضعها التنافسي في السوق المحلية باستخدام ميزة انخفاض عناصر تكلفة الانتاج أمام الواردات من السلع الأجنبية المنافسة. إلا أن الأهم بالنسبة لها الآن هو تحسين القدرة الشرائية للمستهلكين والعمال مع مراعاة ألا ينعكس ذلك على سير الشركات ومشاريعها في شكل زيادة في بنود الأجور.

وكان الحبيب المالكي رئيس مركز الظرفية الاقتصادية قد أشار في ندوة مع رجال الأعمال إلى هذا الجانب بما وصفه بأهمية تحسين الأجور من دون الزيادة فيها.

وفي أثر اجتماع منظمة الكونفدرالية الاقتصادية العامة لرجال الأعمال طرحت عدة اقتراحات ومجموعة من الحلول قالت إنها ستؤدي إلى تحسين القدرة الشرائية من دون أن تترتب على ذلك زيادة في الأجور. وتغطي هذه الاقتراحات عدة محاور تعتبرها أساسية في مقدمتها مراجعة معدلات الضريبة على الأجور وتحسين التعويضات والمساعدات العائلية عبر تعميم التأمينات الصحية بالإضافة إلى إعادة تقييم المساعدات والتعويضات التي يقدمها صندوق الضمان الاجتماعي والتركيز على برامج الإسكان التي يستفيد منها العمال.

وتقول الكونفدرالية إن مستوى الاشتراكات التي تستفيد منها صندوق الضمان الاجتماعي لا يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة لديه. وتشير بذلك إلى أصوله المالية المتمثلة في شكل ودائع لدى صندوق الإيداع والتدبير. وكانت الكونفدرالية قد اقترحت في وقت سابق الزيادة في معدلات الفائدة على هذه الودائع بما يتناسب مع معدلات الفائدة الجاري بها العمل.

وتعتقد الكونفدرالية أن تحسين مستوى عائدات ودائع الصندوق سينعكس إيجابيا على إرادة القائمين عليه في تمويل برامج الزيادة في التعويضات والإعانات العائلية وتمويل برامج الإسكان التي يجب أن تشغل الدولة مع شركائها الاقتصاديين لتخطيطها. وكانت الحكومة بدورها قد شرعت في دراسة امكانية تعميم تعويضات الضمان الاجتماعي وبعد تجربة امتداد خدمات الصندوق إلى القطاع الفلاحي وقطاع الصناعة التقليدية. كما درست امكانية تعميم التغطية الصحية من خلال ابتكار مجموعة من الشركات وخاصة شركات التأمين إلى هذا القطاع. غير أن التفكير ما يزال يبحث شروط تطابق مجموع الخدمات التي ستتكفل الأطراف الحكومية وشركات القطاع الخاص إلى تقديمها.

ويأتي هذا التفكير في تحسين الأوضاع الاجتماعية وتطوير القدرة الشرائية [illegible] عن عوامل التخصص التي تقلص الانتاج وأيضا من روافد تصريف بضائع الاستهلاك في سوق تتوفر على طاقة كبيرة يمكن المغاربة بها أن تكون مجالا ينافس الأسواق الدولية التي تشهد تراجعا متزايدا وانكماشا.

وتفيد الاحصاءات الرسمية عن نشاط التجارة الخارجية خلال الربع الثالث من السنة الجارية حصول تراجع في حجم التجارة بمعدل ٣٫٣ في المئة بالنسبة إلى الواردات وأربعة في المئة بالنسبة إلى الصادرات مع حصول استقرار في عجز الميزان التجاري الذي بلغ ١٦٨٫١٩ مليون درهم خلال الأشهر الثمانية الأولى من ١٩٩٣ في مقابل ١٦٠٫١٩ مليون درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وحسب الاحصاءات بلغ حجم الصادرات المغربية خلال هذه الفترة ٢٩٠٫٢١ مليون درهم مقابل ١٧٥٫٢٢ مليون درهم عام ١٩٩٢. وفي المقابل تراجعت الواردات من ٨١٣٫٤١ مليون درهم إلى ٤١٨٫٤١ مليون درهم ثم إلى ٤١٨٫٤٠ مليون درهم.

ووضح التقرير الاحصائي استفادة الميزان التجاري المغربي من تدني سعر النفط بنحو ١٦٥ مليون درهم رغم تجاوز مشتريات المغرب النفطية ٤٨٢٠ مليون درهم خلال النصف الأول في مقابل ٤٩٨٠ مليون درهم عام ١٩٩٢. ويتوقع الخبراء أن يجني المغرب نهاية السنة الجارية ما بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون دولار من وفرات من الطاقة بفعل تقلص سعر النفط في السوق الدولية بعدما كانت الحكومة المغربية حددت توقعات فاتورة النفط على أساس ١٩ دولارا البرميل الواحد. وعلى العكس من ذلك تراجع حجم الصادرات من الفوسفات [illegible] ٦٣٥ درهم في الفترة نفسها من العام الماضي وتقلصت مبيعات الحامض الفوسفوري من ٣٠٠٥ إلى ٣٣٨٤ مليون درهم.

وعلى رغم احتمال تعويض العجز في الميزان التجاري الذي سيبلغ ٢٤ مليون درهم في نهاية هذه السنة من مداخيل السياحة وتحويلات المهاجرين التي ستتجاوز ثلاثة بلايين دولار، يتوقع الخبراء حصول نسبة ضعيفة في نمو الناتج المحلي الاجمالي ربما لا يتجاوز ١٫١ في المئة بسبب خسائر القطاع الزراعي من جراء الجفاف.

ويشكل الانتاج الزراعي الذي يساهم في المتوسط بـ١٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي [illegible] محصول الشتاء، رغم تجاوز انتاج الحبوب ٣٠ مليون قنطار مقابل ٩ ملايين قنطار قبل عامين. ونتيجة لذلك زادت كلفة استيراد الغذاء في المغرب بنحو ٥٠٠ مليون دولار بحيث تشكل استيراد القمح من الولايات المتحدة الأميركية جزءا كبيرا منها.

وفي هذا الشأن قالت مصادر اقتصادية إن الحكومة المغربية في صدد إنشاء صندوق لدعم الزراعيين المتضررين من الجفاف تستفيد منه ٢١٠ ألف عائلة وسيبلغ رأس مال صندوق الدعم الزراعي بليون درهم على أن يبلغ هذا الرقم تدريجيا من خلال ضخ ١٠٠ مليون درهم سنويا. وكان قطاع الزراعة استفاد خلال النصف الأول من ١٩٩٣ من دعم حكومي لتلك الغاية بلغت قيمته ٦٦ مليون دولار لتوفير فرص عمل في المناطق الأكثر تضررا من الجفاف.

ويقدر الخبراء خسائر الاقتصاد المغربي من الجفاف وتقلص الانتاج الزراعي بأكثر من ١٨ مليون درهم [illegible] بلايين دولار تسببت في خسائر القطاع الزراعي. قطاع الطاقة المستخرجة من المياه التي كانت تساهم بنحو ٣٠ في المئة من انتاج الطاقة الكهربائية.

مصر

مليار دولار رواتب الأجانب سنوياً

أوضحت دراسة لادارة الهجرة ورعاية المصريين في وزارة الخارجية المصرية أن عدد العاملين الأجانب في مصر يبلغ ٥٠ ألف عامل وخبير، مع أن مصر تعتبر من الدول المصدرة للعمالة للخارج.

وجاء في الدراسة - التي رفعت إلى مجلس الوزراء لاتخاذ قرارات فعالة لتخفيض نسبة هذه العمالة الأجنبية إلى النصف - أن هؤلاء العاملين الأجانب يتقاضون رواتب بالعملة الصعبة تصل إلى حوالي مليار دولار سنويا يتم تحويل معظمها [illegible] إلى الخارج.

وأرجعت الدراسة أسباب تزايد العمالة الأجنبية في مصر إلى الانفتاح الاقتصادي ودخول الشركات الأجنبية على الاستثمار في مصر مشيرة إلى أن هذه العمالة ليست شرا كبيرا في معظمها على مصر، وأن لها ايجابيات كثيرة في مواقع الانتاج المختلفة حيث ساهمت في ادخال أنماط حديثة عليها.

إلا أنها حذرت من الآثار السلبية المترتبة على تشغيل هذا العدد الضخم من العمال الأجانب موضحة أن الرواتب التي يتقاضونها تستنزف جزءا كبيرا من رصيد مصر من العملات الصعبة. وكشفت الدراسة أن ٣٤ في المئة من العاملين الأجانب يعملون في مصر بطريقة غير مشروعة [illegible] سوق العمل في مصر ويعملون بشكل غير قانوني.

وذكرت الدراسة أن من بين الـ ٥٠ ألف عامل أجنبي في مصر هناك ٢٥ ألفا من غير أصحاب المهارات الفنية العالية والخبرة والذين جاء معظمهم عن طريق الشركات الكبرى التي تتولى تنفيذ مشاريع ضخمة في مصر مثل مشروع مترو الأنفاق ومستشفى قصر العيني.

وتتصدر الولايات المتحدة الأميركية قائمة الدول المصدرة للعمالة الأجنبية في مصر حيث يصل عدد [illegible] العمال الأميركيين في مصر إلى ١٢ ألفا وذلك بسبب الشروط التي فرضتها هيئة المعونة الأميركية عند تمويل المشاريع التي تقوم بتمويلها في تشغيل [illegible] عمال أميركيين.

تونس

٧٤٧ مليون دولار لتأمين الغاز

أعلنت شركة الغاز البريطانية «بريتيش غاز» أنها باشرت تنفيذ مشروع حقل الغاز البحري «ميسكار» في تونس الذي تبلغ كلفته ٤٩٢ مليون جنيه استرليني (٧٤٧ مليون دولار) وسيكون الهدف منه تحقيق الاكتفاء الذاتي لتونس من الغاز.

وتم تدشين المشروع في تونس في حضور وزير الاقتصاد التونسي صادق رابح ورئيس «بريتيش غاز» روبرت ايفانز.

ومن المقرر أن يبدأ الانتاج من الحقل في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ وسيستخدم الانتاج للاستهلاك المحلي ولتخفيف اعتماد تونس على الطاقة المستوردة. وتتوقع وزارة الاقتصاد التونسية أن يساهم المشروع في تحقيق الاكتفاء الذاتي في قطاع الطاقة لمدة خمس سنوات على الأقل.

وقالت «بريتيش غاز» أن الانتاج سيتم في المرحلة الأولى من مجمع يتألف من ثلاث منصات و١٢ بئرا ويرتبط بمجمع لمعالجة الغاز عن طريق خط أنابيب تحت سطح البحر طوله ١١٠ كيلومترات، وأضافت أنها بدأت عمليات الحفر من على منصة بحرية في أعماق تصل إلى ٦٠ مترا وفي منطقة من خليج قابس تبعد نحو ١٢٠ كيلومترا عن ساحل مدينة صفاقس. ويشمل المشروع بناء مجمع لمعالجة الغاز في منطقة تدعى «الصخيرة» على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب مدينة صفاقس. ويقدر أن المشروع سيوفر أكثر من ألف وظيفة جديدة في المنطقة.

وقال ايفانز في تعليقات وردت في الميدان أن المشروع مهم جدا للاقتصاد التونسي إذ سيساهم في شكل رئيسي في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز. وأضاف أن المشروع من أكبر المشاريع الدولية التي تعاقدت عليها «بريتيش غاز».

وتتولى شركة «بريتيش غاز تونيسيا» المملوكة بالكامل لشركة «بريتيش غاز» البريطانية تنفيذ مشروع حقل «ميسكار» من مقر عملياتها في مدينة صفاقس. وكانت شركة النفط الأميركية «بيكو» اكتشفت الحقل عام ١٩٧٦.

وحازت «بريتيش غاز» على امتياز تنفيذ المشروع العام الماضي وتقدر أن احتياطاته تبلغ نحو ٢٨ بليون متر مكعب وتملك الشركة البريطانية نسبة مئة في المئة من امتياز حقل «ميسكار» ووقعت العام الماضي اتفاقا طويل الأجل مع شركة الطاقة التونسية «سوسيتيه تونيزيان دو الكتريسيتيه ايه دو غاز» تحصل بموجبه الشركة التونسية على كامل الانتاج من الحقل.

ويقدر «بريتيش غاز» أن المشروع سيوفر لشركة الطاقة التونسية نحو ٦٦ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا على مدى السنوات الخمس الأولى من الانتاج ونحو ٣٠ مليون قدم مكعب يوميا في السنوات التالية.

ومنحت «بريتيش غاز» عددا من الشركات الدولية عقودا لتنفيذ أعمال الهندسة والمقاولات المرتبطة بالمشروع بينها شركتا الهندسة الأميركيتان «بكتل» و«ستون وبستر» الهندسية.

وتعتبر تونس منطقة مهمة استراتيجيا لاستثمارات شركة «بريتيش غاز» التي تشمل عملياتها هناك أربعة امتيازات للتنقيب عن النفط في جزيرتي قرقنة الغربية والجنوبية وسفار والرمضية.

الشراكة بين تونس والمجموعة الأوروبية

صرح الرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية الوزير البلجيكي «ويلي كلاس» أثناء زيارته الأخيرة لتونس أن المجلس سيفوض خلال اجتماعه يوم الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي اللجنة الأوروبية الشروع في المفاوضات الرسمية مع الحكومة التونسية من أجل ابرام اتفاقية شراكة اقتصادية بين الطرفين.

وقد جاء التصريح على أثر استقبال الرئيس زين العابدين بن علي للمسؤول الأوروبي وما دار بينهما من حديث حول مستقبل العلاقات بين تونس والمجموعة الأوروبية وموضوع الشراكة وانشاء منطقة التبادل التجاري الحر بينهما.

ويتزامن الموعد الذي أعلنه المسؤول الأوروبي مع احتفالات تونس بالذكرى السادسة لتحول السابع من نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٧ الذي قاده الرئيس بن علي.

ليبيا

بيع استثمارات وتحويل ودائع

قالت مصادر اقتصادية مطلعة ان مؤسسة مالية حكومية ليبية طلبت الى بنوك تجارية مغربية نقل بعض ودائعها في دول اوروبية وتحويلها الى مصارف لها ارتباطات بالمصارف التجارية المغربية.

ولم تكشف المصادر عن حجم الاموال التي تود ليبيا نقلها ولا اسماء المصارف التي ستتولى العملية في اوروبا من خلال فروعها في بعض عواصم دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وقالت ان المبلغ الذي تسعى الجهات الليبية الى نقله يقدر بحوالي ٥٠٠ مليون دولار جرى [illegible] منه مبلغ في مصارف فرنسية لها نشاطات في شمال افريقيا وغرب المتوسط.

وحسب تلك المصادر التي طلبت عدم نشر اسمها، فان الاجراءات الاحترازية الليبية تدخل ضمن خطة لوضع جزء من الاموال المودعة في الخارج في مأمن من احتمالات تشديد العقوبات الغربية على ليبيا بسبب قضية لوكربي.

وتقول تلك المصادر ان جهات غربية لمحت الى اطراف مغربية تقوم بوساطة بين ليبيا والدول الغربية، الى زيادة احتمال فرض عقوبات اضافية قد تشمل هذه المرة الموجودات الليبية في الخارج.

وشرعت منذ فترة مجموعات مالية ليبية بنقل بعض استثماراتها الى المنطقة العربية وخصوصا الى مصر والمغرب وتونس.

وبدأت مجموعة «لافيكو» الليبية القريبة من الجهات الرسمية، والتي تملك مساهمات في اعمال المجموعة [illegible] في توسيع بعض استثماراتها في المنطقة. وكشفت مصادر مطلعة ان المجموعة بصدد انشاء سلسلة سياحية دولية من خلال شراكة مع رجال اعمال مغاربة.

ولم تستبعد مصادر مغربية ان تستفيد مجموعات مالية ليبية من برنامج التخصيص المغربي خصوصا في مجال الفنادق لزيادة استثماراتها السياحية. ويجري الحديث عن شراء فندق «[illegible]» في الدار البيضاء من قبل مستثمرين ليبيين بهدف انشاء سلسلة سياحية. كما تفاوض تلك الجهات عن رغبتها في شراء ثلاثة فنادق تملكها شركة «ماروك تورست» التي يراقبها صندوق الايداع والتدبير التابع للحكومة.

وتفضل وزارة التخصيص المغربية في الوقت الراهن بيع تلك الفنادق لمجموعة مالية تستطيع انشاء سلسلة سياحية. وتبلغ قيمتها ٨٥ مليون درهم تشمل ثلاثة فنادق هي «بوفال» في مراكش وقيمته ٣٥ مليون درهم، و«فولوبيليس» في فاس وقيمته [illegible] مليون درهم، و«الجزر» في الصويرة وقيمته ٢٠ مليون درهم.

وحسب بعض المصادر فان مستثمرين امريكيين يهود من اصل مغربي يرغبون في شراء فندق «الجزر» في الصويرة مسقط رأسهم [illegible] من اصل مغربي.

اما المجموعة الليبية فهي تتفاوض على شراء بقية الفنادق الاخرى قيد البيع في اطار [illegible] لانشاء سلسلة سياحية جديدة ستكون الثانية بعد سلسلة «فرح سفير» التي تملك فنادق «سوفيتيل» في مدن مغربية عدة وكانت هذه السلسلة حتى بداية الثمانينات تابعة لمكتب الاستثمار الكويتي.

واذا تمكنت الاطراف الليبية من التوصل الى اتفاق مع وزارة التخصيص المغربية في شأن الفنادق المعروضة للبيع فان ليبيا ستصبح ثاني مستثمر سياحي عربي بعد الامارات العربية المتحدة التي تملك من خلال شركة «ابوظبي الدولية» التي يرأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة سلسلة «[illegible]» التي تدير خمسة فنادق راقية [illegible] شركة الخطوط الملكية المغربية. وتملك الشركة كذلك فنادق «شيراتون» من خلال مجموعة «سوميد» الاماراتية المغربية القابضة والناشطة في مجال [illegible] والمصارف والعقار والصيد البحري.

من جهة اخرى اعلنت «اويل انفست» وهي شركة قابضة تملكها الحكومة الليبية وتتخذ من هولندا مقرا رئيسيا لها، انها باعت نسبة ٥٥ في المئة من الشركة لبعض المستثمرين الشركاء في الشركة.

ويعتقد ان الحكومة الليبية التي كانت تملك الشركة القابضة بالكامل قررت خفض ملكيتها الى اقل من ٥٠ في المئة.

وبالتالي تنازلت عن سيطرتها على الشركة تحسبا لاحتمال تشديد العقوبات المفروضة عليها رسميا في مجلس الامن بموجب مشروع قرار تعرضه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

معمر القذافي

وقالت الشركة ان مستثمرين يملكون حصصا صغيرة في الشركة من خلال الشركات التابعة التي تملكها الشركة القابضة قرروا زيادة حصصهم وبالتالي السيطرة على الشركة خوفا من ان يؤدي تشديد العقوبات على ليبيا الى وضع قيود على عمليات «اويل انفست». تعتبر باستثمار الهم في الشركة.

ومن بين الشركاء الذين رفعوا حصصهم في الشركة رجال الاعمال الايطاليان [illegible] ارماني واسرة [illegible] الايطالية ومجموعة «[illegible]» الايطالية ورجل الاعمال الالماني [illegible].

ولكن رغم ان «اويل انفست» لم تعلن تفاصيل الملكية الجديدة الا ان مصادر ايطالية قالت ان الاخوين ارماني اصبحا يملكان ١٢ في المئة من الشركة واسرة [illegible] ستة في المئة.

وتملك شركة «اويل انفست» القابضة عددا من شركات التسويق والتكرير في اوروبا منها شركة «تام اويل» للتكرير والتسويق في ايطاليا التي تعتبر خامسة اكبر شركة لبيع المشتقات النفطية في ايطاليا وتملك مصفاة تكرير في مدينة كريمونا طاقتها اليومية ٩٠ الف برميل. كما تملك مصفاة في مدينة هامبورغ في المانيا طاقتها التكريرية ٧٠ الف برميل يوميا ومصفاة ثالثة في سويسرا.

تهرباً من العقوبات

شركة «اويل انفست» التي تملكها ليبيا في هولندا كشركة قابضة لادارة فروع شركة «تاموئيل» او «تامو اويل» التي اشترتها الحكومة الليبية من رجل الاعمال اللبناني [illegible] المقرب من رئيس الجمهورية السابق امين الجميل. [illegible]

الجزائر:

نقص العملة الصعبة يعطل المصانع

سجل القطاع الصناعي في الجزائر تراجعا ملحوظا. واشارت احصاءات رسمية الى ان الصناعات الحكومية (ما عدا صناعة النفط والغاز) عملت بنصف طاقتها الانتاجية فقط خلال عام ١٩٩٢.

كما تراجع الانتاج الصناعي بنسبة ٢٢٪ في الوقت الذي كان متوقعا فيه بالخطة الوطنية تحقيق زيادة قدرها ٦٪.

ويعزو رجال اعمال جزائريون [illegible] في هبوط الانتاج على نقص العملة الاجنبية لشراء المواد الخام ونصف المصنعة وقطع غيار للآلات.

واشارت ارقام مكتب الاحصاءات الوطني الى ان السنوات الاخيرة شهدت هبوطا في مستوى استخدام الطاقات التشغيلية للصناعات (خارج نطاق الصناعات النفطية) حيث هبط من ٦٣٪ في عام ١٩٨٨ الى ٥٨٪ في عام ١٩٨٩ والى ٥٣٪ في عام ١٩٩١ قبل ان يتراجع الى ٥٠٪ في عام ١٩٩٢. علما بان الربع الاخير من عام ١٩٩٢ شهد هبوطا بلغ ١٣٪ في الصناعات المعدنية.

وبعد سنوات من هيمنة الدولة تسعى الحكومة الجزائرية الى فتح الصناعة امام المستثمرين المحليين والاجانب في اطار برنامج لمكافحة الفقر والبطالة، حيث يبلغ عدد العاطلين ١،٢ مليون شخص او ما يعادل ٢٠٪ من الايدي العاملة في الوقت الذي تضاعفت فيه اعباء الديون الخارجية اذ باتت تلتهم نحو ٧٧٪ من عائدات البلاد من النفط والغاز.

ومن جانب اخر قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) ان شركة «سوناطراك» عقدت هدفها بابرام عقود لبيع ٦٠ مليار متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي بحلول عام ٢٠٠٠.

ويشكل ذلك زيادة في الصادرات بمقدار الثلث بالقياس الى عام ١٩٩٢. واشارت الى ان «سوناطراك» المملوكة للدولة اصدرت ارقاما توضح انها ستورد ٣٣،٥٨ مليار متر مكعب [illegible] و٢٠،٣ مليار متر مكعب في شكل غاز مسيل بحلول عام ٢٠٠٠. وكان مدير عام سوناطراك عبد الحق بوحفص قد قال في مايو/ايار الماضي ان الجزائر ابرمت اتفاقات شبه مؤكدة لبيع ما يتراوح بين ٢٢ و٢٥ مليار متر مكعب من الكمية المستهدفة وهي ٦٠ مليار متر مكعب. ويجري العمل لانشاء خط انابيب رئيسي للغاز يمر عبر المغرب ويصل الى اسبانيا والبرتغال وتمديد خط البحر المتوسط حيث يمر عبر تونس وايطاليا ثم سلوفينيا.

ومن جهة اخرى ذكرت الهيئة الوطنية للاحصاءات في الجزائر ان اسعار السلع الاستهلاكية ارتفعت بنسبة ٣١،٥٪ في عام ١٩٩٢.

واضافت ان الارتفاع نجم عن تحرير الاسعار وخفض سعر صرف العملة الوطنية (الدينار) حيث قفزت اسعار المواد الغذائية المصنعة بنسبة ٣٦٪ والخدمات ٣٠٪ بينما استقرت اسعار السلع المصنعة غير الغذائية قياسا بعام ١٩٩١.

السودان

تقرير اعلامي عن المساعدات الاميركية

اظهر تقرير اعدته وزارة الاعلام السودانية عن العلاقات السودانية الامريكية ان السودان دخل تجربة التعاون مع الولايات المتحدة من خلال توقيع اتفاق التعاون الثقافي والتجاري والعسكري بين البلدين في ٢٦ اذار/مارس ١٩٥٨.

وبموجب بنود هذا الاتفاق تم انشاء مكتب الوكالة الامريكية للتعاون الدولي ليتواصل العون الامريكي للسودان، واعطي هذا المكتب كل الصفات الدبلوماسية التي تسهل له اداء مهماته. وذكر التقرير في شكل غير مباشر الربط بين المساعدات الاقتصادية الامريكية للسودان وسياساته الداخلية والخارجية.

ويشير التقرير الى ان المساعدة الامريكية للسودان كانت تأتي في اربعة اقسام وهي: اولا مساعدات التنمية التي تأتي في شكل منح لا ترد ومعدات وخبرات. والعون الثاني هو العون السلعي الذي كان في شكل مستلزمات انتاج زراعي وصناعي والعون الثالث هو العون الغذائي الذي كان يأتي في شكل منح ثلاثة تتعلق بالقمح والدقيق بقروض ميسرة لمدة ٤٠ سنوات مع فترة سماح [illegible] للسداد.

وكانت مقايضة القمح بالذرة السودانية ليعاد توزيعها على المناطق المتضررة بالجفاف والتصحر. اما العون الرابع الذي تقدمه الولايات المتحدة الى السودان فكان يأتي في شكل اغاثات من جانب المنظمات الخيرية وهو عبارة عن مواد غذائية. وفي ما يتعلق بالعون السلعي الغذائي كانت الحكومة السودانية تقوم ببيعه وما يعادله بالعملة المحلية في حسابات خاصة لاستخدامها في مشاريع التنمية في السودان.

وذكر التقرير ان المعونة الغذائية الامريكية للسودان بلغت عام ١٩٨١/٨٢ نحو مليون طن من القمح والحبوب. فيما بلغ حجم العون السلعي عام ١٩٨٢ نحو ١٠ ملايين دولار وعام ١٩٨٣ [illegible] مليونا وعام ١٩٨١ ٦٢ مليونا لينخفض عام ١٩٨٧ الى ٧٩ مليونا. اما حجم العون السلعي المنفذ من خلال برنامج المشتريات فقد بلغ بين ١٩٨٢ و١٩٨٥ نحو ٤٠ مليون دولار سنويا لينخفض في اخر اتفاق تم توقيعه الى ١٠ ملايين دولار فقط.

واوضح التقرير ان المشاريع التي تم توقيعها هي مشروع دعم الابحاث الزراعية في غرب السودان قيمته ٢٣،٩ مليون دولار ومشروع التخطيط والاحصاء الزراعي ومشروع طريق [illegible] «الابيض» الذي تبلغ كلفته ٦٠ مليون دولار. وذكر ان العون الطارئ بلغ ٤٢ مليون دولار ودعم الصحة الريفية ١٩،٨ مليون دولار ومشروع مياه [illegible] ١٢،٦ مليون دولار والزراعة المطرية في جنوب كردفان نحو ١٩،٥ مليون دولار وصيانة الطرق في الاقليم الجنوبي ١٩،٧ مليون دولار ومشروع اعادة تعمير ومكافحة التصحر ٨ ملايين دولار وتحليل وتنفيذ السياسات ٥ ملايين دولار ومشروع السودان للطاقة المتجددة ٦،٥ مليون دولار. اما مشروع التسويق والتخطيط الاقليمي فقد بلغ ٨،٢ مليون دولار ومشروع ادارة تخطيط الطاقة ٨،١ مليون دولار ومشروع برنامج رعاية الطفولة ٥ ملايين دولار. اضافة الى دعم العون السلعي بالعملة المحلية في وقت ما في حدود ٩،١٠ مليون جنيه سوداني.

وذكر التقرير ان الادارة الامريكية عزت اسباب التوتر في العلاقات بين البلدين الى ان حكومة السودان لا تفي بالتزاماتها تسديد القروض وانها لم تتوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي في ما يتعلق بالاصلاحات الاقتصادية.

وردا على تساؤل عن اسباب توقف العون الامريكي للسودان منذ عام ١٩٨٥ تدريجيا حتى توقف نهائيا عام ١٩٨٨، نقل التقرير عن اقتصاديين سودانيين ان السودان كان [illegible] في مقابل العون الامريكي [illegible] كمسألة ترحيل اليهود «الفلاشا» وتمرير قرارات عدة بالموافقة على التسهيلات العسكرية مع السودان تدريبا ومناورة. ثم جاء قرار السودان بتحكيم الشريعة الاسلامية عام ١٩٨٣ وما تبعها من احداث مما كان دافعا للحكومة الامريكية كي توقف عونها للسودان. وقال الاقتصاديون ان [illegible] حكومة البشير على انقاض حكومة ديموقراطية جعل [illegible] تضغط على السودان اقتصاديا وسياسيا وتفرض حصارا غير معلن عليه.

ندوة عن فرص الاستثمار في بلغاريا حضرتها «الميزان» في لندن:

صوفيا تسوّق في أوروبا قربها من الشرق الأدنى

بدعوة من غرفة التجارة البريطانية - البلغارية انعقدت ندوة اقتصادية حول بلغاريا في معهد المدراء في لندن يوم ١٩ تشرين الاول/اكتوبر المنصرم تحدث فيها محافظ البنك المركزي البلغاري تودور فولشوف عن الاوضاع المصرفية والمالية في بلاده. وتحدث فيها ايضا رئيس لجنة الموازنة في البرلمان البلغاري فاسيلاف دميتروف عن فرص الاستثمار والمشاريع المشتركة في بلغاريا. ولعل اهم ما في تلك الندوة التي حضرها عدد كبير من رجال الاعمال البريطانيين التجارب التي عرضها ممثلو اربع من الشركات الاوروبية الكبرى عن عملياتهم في بلغاريا، وهؤلاء هم: جورج اميرزا رئيس مجموعة ماتيلي - تكنولوجيز، وفيليب بورلي المدير في شركة روفر للسيارات التي اقامت مصنعا في بلغاريا، وجون موري المدير في شركة كابل اند وايرلس التي تقيم الشبكات الهاتفية هناك، وبيار كالتيو رئيس مجلس ادارة شركة «بيلوم» البلجيكية التي تقيم مصنعا للزجاج اشترته من الحكومة البلغارية قبل استقالتها. وتحدث ايضا بوغدان دابوف رئيس جمعية الصناعيين البلغاريين الذي يشغل ايضا منصب الرئيس التنفيذي لبورصة بلغاريا. وقد حضرت «الميزان» هذه الندوة من ضمن اهتماماتها بمتابعة الأوضاع الاقتصادية التي للصناعيين والعرب فيها او يمكن ان تكون لهم فيها مساهمات مرموقة.

خاشقجي البلغاري

يعكف رجل الاعمال السعودي المعروف عدنان خاشقجي هذه الايام على توثيق علاقاته التجارية مع بلغاريا حيث يحاول من خلال صفقة يعقدها الآن في صوفيا ترتيب اوضاع أعماله في أوروبا الشرقية متوقعاً، كما يقول بعض معاونيه، أن تكون تلك الأسواق ملعبه حتى نهاية القرن.

«المالتيمود» يحسب خفض الانفاق على الجيوش

حل اقتصادي للمسألة العسكرية

قلق أميركي من استمرار هبوط أسعار النفط!

[illegible]

اكتشاف نفطي جديد في عُمان والبدء بإنتاج الذهب

[illegible]

الذهب يرنو الى ٤٠٠ دولار للأونصة وأحسن الاستثمار في النقود القديمة

[illegible]

برج النفط

[illegible]

مقارنة صناعية بين لبنان و اسرائيل

تكتلات اقتصادية ومنافسة مفتوحة وشراء لمؤسسات

[illegible]

خصائص الصناعة الاسرائيلية

[illegible]

[illegible]

ويلاحظ ان [illegible]

[illegible]

بلغت قيمة صادراتها عام ١٩٩١ حوالي ٠. ٤ مليار دولار توزعت بين السلع المنتقلة على النحو التالي

الماس	١٠٠. ١ مليون دولار
سلع اليكترونية والكهربائية	٧٩٤ مليون دولار
سلع كيميائية	٧٦ مليون دولار
منتجات معدنية	٥.٠٨ ملايين دولار
معدات نقل	٤.٠١ ملايين دولار
ماكولات معلبة	٣٧٧ مليون دولار
ملابس وأدوات	٣٦٠ مليون دولار
المجموع	٥٠٣ ٤ مليون دولار

[illegible]

يتضح ان ٢٨٪ من الصناعات متواجدة على مسافة ٣٠ كيلومترا أو أقل من الحدود اللبنانية

مقارنة بين القطاع الصناعي في لبنان واسرائيل

وفي مقارنة سريعة للعوامل المساعدة على التصنيع في كل من لبنان واسرائيل حيث أخذنا ١٤ عاملاً بعين الاعتبار وهي: توفر التمويل، مستوى الاجور، توفر وسائل النقل وكلفته، الابحاث والتطوير، الدعم الحكومي، مستوى الضرائب والرسوم، توفر وسائل الاتصال، كلفة الكهرباء، والخدمات العامة وتوفرها من دون انقطاع، شبكات التسويق الخارجي، نسبة الشركات المساهمة لمجموع الشركات العاملة، نوعية السلع المتشابهة، وفورات الحجم، حداثة الآلات المستعملة ومستوى التكنولوجيا ووجود سياسة صناعية واضحة العالم تبين ان اسرائيل وضعها افضل في احد عشر عاملاً مقابل ثلاثة عوامل في مصلحة الصناعة اللبنانية

منظومة العوامل المساعدة للتصنيع: مقارنة بين لبنان واسرائيل

العوامل المساعدة للصناعة	لبنان	اسرائيل
١- مستوى الاجور	*	
٢- توفر التمويل الصناعي		*
٣- توفر وسائل النقل		*
٤- الابحاث والتطوير		*
٥- الدعم الحكومي للصناعة		*
٦- مستوى الضرائب	*	
٧- وسائل الاتصال		*
٨- كلفة الكهرباء		*
٩- شبكات التسويق الخارجي		*
١٠- نسبة الشركات المساهمة		*
١١- نوعية السلع المتشابهة	*	
١٢- وفورات الحجم		*
١٣- وجود ووضوح السياسة الصناعية		*
١٤- حداثة الآلات والمعدات		*

تحديات التطبيع

ان تحقيق التطبيع الاقتصادي بين اسرائيل وجاراتها من الدول العربية ومنها لبنان سيؤدي في المجال الصناعي الى حدوث تغييرات اساسية وهيكلية في صناعات البلدين على النحو التالي

اولاً: ستجد اسرائيل في تطوير صناعاتها التي لم تكن في السابق صناعات تصديرية بحكم ارتباطها بالسوق الاوروبية المشتركة لسنوات عديدة بسبب اغلاق الاسواق العربية في وجهها ومن الصناعات هذه نذكر صناعة الاسمنت وصناعة الورق وصناعة البلاط والمصنوعات البلاستيكية وصناعة الملابس والماكولات ونتيجة صعوبة بعض الصناعات التي تتطلب براعة في اليد العاملة

ثانيا: ستقوم اسرائيل باقامة صناعات ترسانيل مشتركة في الاراضي

[illegible]

الجولات سريعة لتوسيعة التحديات

[illegible]

وزير الصناعة السوري يحدد مجالات التعاون الصناعي بين لبنان وسوريه

[illegible]

فرانك وليامز اختار سينا وهيل لموسم فورمولا - واحد ١٩٩٤

اعلن فرانك وليامز المدير العام لفريق روثمان وليامز - رينو يوم ١١ تشرين الاول/ اكتوبر الماضي اختيار السائقين «ايرتون سينا» و«ديمون هيل» لموسم ١٩٩٤.

وينضم ايرتون (٣٣ سنة) بطل العالم ثلاث مرات والفائز في ٣٩ سباق غران بري الى ديمون (٣٣ سنة) الفائز بثلاثة سباقات مع الفريق في اول موسم كامل من مواسم فورمولا - واحد.

وسوف يسابق السائقان المذكوران في الموسم المقبل راكبي سيارة «وليامز - رينو FW-16».

وقد اعرب فرانك وليامز عن اعتقاده بان هذين السائقين يؤلفان تشكيلة قوية. وقال تعليقاً على ذلك: «اننا نحتاج في عام ١٩٩٤ الى فريق يدافع عن البطولات التي فزنا بها هذه السنة. بلك ان اعتزال الان بروست وضعنا في مأزق لانه سائق موهوب قدم الكثير للفريق في السباقات وفي خارجها. ولذا فان الفراغ الذي تركه لا يستطيع احد ان يملأه سوى ايرتون سينا الذي كان دائماً موضع اعجاب لدى وليامز. ونعتقد ان سمعته يغني عن التعريف به. اما ديمون هيل فقد فاق توقعاتنا كلنا ونحن واثقون بان في مقدوره ان يقدم المزيد».

ان سينا يعود الآن حيث بدا مسيرته في «الفورمولا - واحد». فقد كانت تجربته الاولى في سباق غران بري للسيارات عندما اجرى سباقاً للاختبار في دونينغتون في تموز/يوليو ١٩٨٣ راكباً سيارة «وليامز - فورد».

وها هو يعود الى وليامز بعد مضي سنوات عشر على تلك التجربة. وقد قال ايرتون متحدثاً من موطنه البرازيل: «اشعر بارتياح ان اقول ان حلمي قد تحقق. ان فرانك وليامز هو الرجل الذي اتاح لي اول فرصة للانطلاق بسيارة فورمولا - واحد. وقد فزت باول غران بري بمحرك «رينو». اننا كدنا ان نتوصل الى اتفاق في الماضي لكن ذلك لم يتحقق الا في هذه السنة. واننا اتطلع بلهفة الى ركوب سيارة «وليامز - رينو» وهو امر اعتبره بداية حياة جديدة لي في سباقات السيارات».

وكانت «روثمان» قد انهت شراكتها التي دامت تسع سنوات مع «هوندا» عند انتهاء موسم سباقات غران بري للدراجات النارية لفئتي ٥٠٠ و٢٥٠ سم٣ منتقلة من رعاية سباقات الدراجات الى رعاية سباقات فورمولا واحد للسيارات.

بورشه - من الكوت دازور الى لؤلؤة الخليج



بورشه ٩١١ كاريرا الجديدة

ان تكون دبي مركزاً ناجحاً للمعارض التجارية، ليس امراً مستغرباً. فكل شيء فيها يسمح لها ان تحتل الصدارة بين دول مجلس التعاون الخليجي، ان من حيث الموقع ام التسهيلات المتوفرة او سهولة الاتصالات.

«بورشه»... قبل غيرها عرفت مقام دبي فقررت ان تشترك في معرضها الثالث للسيارات وهي ترمو الى هدف ابعد.

«اذا ارضيت المستهلكين في دول مجلس التعاون الخليجي ارضيت المستهلكين في جميع انحاء العالم».

يحدد رئيس مجلس ادارة «بورشه»، الدكتور ونديلن ويديكنغ (٤٠ عاماً)، هدف اشتراك شركته. ويضيف على كلامه كلاماً آخر:

«من واجبنا ارضاء زبائننا والوكلاء في المنطقة العربية. لهذا قررنا ان نتواجد في معرض دبي».

وجناح «بورشه» في معرض دبي الثالث للسيارات فيه شيء من التاريخ والعراقة والقيادة والتفوق التقني. فبعد ثلاثين عاماً على انتاج طراز «بورشه ٩١١»، تجدد بورشه طرازها وتحمل «بورشه ٩١١ كاريرا الجديدة» كل ما اوتيت من ابداع وتفوق وميزة. تجعل من هذا الطراز يتفوق على منافسيه من السيارات الرياضية.

والى جانب «بورشه ٩١١ كاريرا الجديدة» تقف الاخوة «٩٦٨» و«٩٢٨» جي تي اس» و«٩١١ توربو ٦ ٣» لتكمل حكاية نجاح «بورشه» وتفوقها.

وكانت مجموعة من الصحافيين العرب قد لبت دعوة شركة «بروكسيما» للعلاقات العامة، لحضور اطلاق سيارة «بورشه ٩١١ كاريرا» الجديدة في «كاب استرا» (قرب نيس - جنوب فرنسا) وتجريب قيادتها.

وهذا كان الظهور الثاني لهذه السيارة بعد معرض فرانكفورت للسيارات الذي اقيم في اوائل شهر ايلول/سبتمبر الماضي. ولقد قام الصحافيون بقيادة السيارة الجديدة عبر مسافة تجاوزت ٢٤٠ كيلومتراً على الطرقات الجبلية الملتوية مروراً بالطرقات السريعة. وساد الرأي بين الذين جربوا قيادة «بورشه ٩١١ كاريرا» الجديدة على انها محققة الصنع كالجيل السابق من طراز ٩١١. فالجيل الجديد يمتاز عن سابقه بادخال بعض المواصفات الهندسية المحسنة، ومنها ما يستعمل لاول مرة في صناعة السيارات. وذلك مجاراة لمتطلبات القوانين الاوروبية والاميركية في هذا المجال.



بروفيل

رفيق جوني عبدو

لعل أهم ما أسفرت عنه الزيارة الرسمية التي قام بها رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية الى فرنسا أخيرا، عودة المياه الى مجاريها بينه وبين جوني عبدو، السفير اللبناني الذي انتهت سفارته في باريس. وقد صفق فريق جوني عبدو في معسكر الحريري لهذا «الانتصار» على خصومهم الذين حالوا دون تجديد سفارة السفير. لقد عاد جوني عبدو، كما يقول هؤلاء، ليكون فرس رهان الحريري لرئاسة الجمهورية المقبلة عندما تنقضي ولاية الياس الهراوي النهائية.

قيل الكثير في العلاقة بين الرجلين. لكن احدا لم يستطع حتى الآن نزع كنهها، هي علاقة فيها سر ما، او على الاقل فيها من الغموض اكثر مما فيها من الوضوح، والاهم من ذلك، فيها الكثير من الطموح. الى ان جوني عبدو هو الشخص الاهم في معسكر الحريري على اختلاف اتجاهاته سلبا وايجابا، له مريدون وله مبغضون.

حتى ان هذه العلاقة المبهمة اثارت حفيظة النائب سامي الخطيب الرفيق السابق لجوني عبدو في جهاز الاستخبارات اللبناني (المكتب الثاني) ايام الشهابية فخص من قنابله في كلمة القاها في جلسة الثقة بحكومة الحريري في البرلمان اللبناني قبل سنة. لعل ذلك اكثر من انزل الحيرة، كما يتصور البعض ممن يوحدون انهم يعرفون سامي الخطيب.

طموح جوني عبدو ان يصير رئيسا للجمهورية، وطموح الحريري ان يكون هو، [illegible] من القوى التي تقف خلفه، الناخب الاول للرئيس، وهو يريد ان يكون الناخب الاول لانه يريد ان يكون رئيسا على الرئيس، فيتجاوز بذلك العقبة الدستورية التي تحول دون ارتقائه الى رئاسة أعلى.

ويقول القائلون ان ثمة قوى تريد فريقا في معسكر رفيق الحريري هي ان يكون هو الصف المسيحي اللبناني نظرا لما يسمونه «الاسلام الاميركي» الذي يدعون ان رفيق الحريري يمثله.

ان جوني عبدو في تحليل لهذه الحالة هو القطب الآخر الذي يتمحور حوله معسكر الحريري فليس هناك شخص آخر قادر على الاستقطاب بين الحريريين وينقسم عليه الحريريون غير جوني عبدو. وهذا الانقسام بين الحريريين على جوني عبدو يبدو متساويا «على الشعرة» كما يقولون. وليس غير الحريري [illegible] من بنيل الثقة. وقد سالت كلمة الحريري [illegible] رفيقه، مما ادى الى الفتور بينهما. لكن الحريري في ذلك الوقت كان مطويا على امره فجدد الخسارة على امل ان يجدي التراجع خطوة الى التقدم خطوتين. وعلى هذا الاساس بلغ جوني عبدو ما بدا انه في البداية تخليا عنه من رفيقه، الى ان جاءت زيارة فرنسا فتاكد ان تلك كانت الخطوة الاولى الى الامام.

ففي معسكر الحريري ثلاثة اتجاهات ازاء جوني عبدو: اتجاه حريري خالص، واهل هذا الاتجاه لا يحبذون سفارة السفير بل [illegible] العداء. واتجاه [illegible] بالتساوي بين الحريريين والعبدويين، كل فريق يحاول شد الآخر الى مواقعه. واتجاه عبدوي خالص يحاول دائما اقناع الحريريين والحريريين بضرورة دعم جوني عبدو وكان هذا الاخير شريك [illegible] في العمليات الحريرية ان لم يكن في الاعمال.

وعلى اساس هذا الحساب تكون الساحة [illegible] بين الصفوف فريق ونصف فريق مع جوني عبدو وفريق ونصف فريق ضده ويبقى الحريري هو المرجح.

ويقال ان الحريري يفضل [illegible] الوفاء بالذات، وربما كان انه تعلم هذه الخصلة من والده بهاء الدين الذي قال عنه في حديث مع مجلة «صنداي تايمز» البريطانية عندما استضافته في صفحتها الاخيرة قبل اسابيع انه عندما [illegible] عليه الزمان، وضربه الافلاس اثر ان يبيع مجوهرات ام رفيق لسداد الدائنين حفاظا على اسمه وسمعته بدلا من ان يتعرض للدفع بالشهار الافلاس.

على ان السيدة مازالت لا تواجه مثل هذا الخطر الذي واجهته ام رفيق اذا صح ما قاله رئيس الحكومة للصحيفة البريطانية المذكورة.

لكن اذا كان الحريري مكفولا ضد الافلاس المالي، فانه ربما لا يكون مكفولا ضد الافلاس السياسي، حيث لا تنفع المجوهرات بقدر ما ينفع اسقاط الحمولات الثقيلة من المركب السائر في بحر هائج. وهناك من يقول ان رفيق الحريري قد انتقل الى مركب حمولات ثقيلة لاخيرة بحيث بات من الصعب في الاحوال الطارئة انقاذ المركب باسقاطها.

والمعروف ان مجلة «صنداي تايمز» سبق لها قبل تسع سنوات ان استضافت في تلك الصفحة الاخيرة الرئيس السابق امين الجميل الذي ابلغ الصحيفة انه لا يستطيع ان ينام الا على انغام الموسيقى واصوات [illegible]

لكن الرئيس الحريري لم يقل على اي انغام ينام.

الضيف

رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين في الميزان:

نتضامن ونتكافل.. ولا نتشابه!

يصف [illegible] «جمعية الصناعيين اللبنانيين» عمرها من عمر الاستقلال اللبناني لكن هذه الجمعية اليوم عليها اضواء مسلطة نظرا للدور الاستراتيجي لها في لبنان، وفي المنطقة الشرقية، وبسبب وجود رجل غير تقليدي على رأسها هو جاك الصراف.

فلم يسبق ان ترأس الجمعية رجل مثل الصراف موصوف في اوساط الصناعيين بانه «رجل ديناميكي» وفي الاوساط الاعلامية بانه «مثير للجدل» لانه يتكلم بصوت مسموع، ويطرح الحقائق والتحديات على المكشوف، ولا يتستر على اي مشكلة [illegible] كما قال لنا احد الزملاء في بيروت.

و«الميزان» اذ تستضيف جاك صراف في هذه الزاوية، وهو الصناعي المؤمن بالدور الاصلاحي في تنشيط الصناعة الوطنية وتوعية الناس بضرورة تبني منتجاتها وحملها على رفع نوعيتها، يهمها ان يبقى جاك صراف ممارسا لهذا النوع من التحدي [illegible] القائلين على شعارات غير واقعية. وليسا نظن ان احدا في لبنان له اي مأخذ على شخص جاك صراف. لكن هناك من يأخذ عليه اسلوبه في العمل. فاذا كان هذا الاسلوب قد اكسب الصراف شهرة وشعبية ولفت اليه الانظار، فان منتقديه [illegible] من شيء من الغيرة.

على ان الغيرة ليست شيئا سيئا في هذا المجال لانها تحفز الآخرين على المنافسة والعمل الجاد.

هو اسلوب فولكلوري مفتعل؟

نحن في «الميزان» لا نظن ذلك. لكننا نترك الصراف ان يرد على هذه «التهمة». يقول الصراف: «لا اسمح لاحد ان يهاجم قطاعي. انا عملي التسويق، سوقت قطاعي ودخل عقول الناس، [illegible] وشفافية لتشارك الرأي في قضيتي. فاذا كانت القضية وسيلة اعلامية فلتكن القضية اعلامية لقضيتي اطرحها امام الجميع. وهذا ليس فولكلورا، وانا لا اطلب من احد ان يشاركني في هذا الطرح».

ويقول جاك صراف [illegible]: «انا نسير بالصناعة اللبنانية الى آفاق القرن المقبل ولذا نطالب باستقلال الصناعة».

[illegible] بالقول ان الصناعة اللبنانية لم تحصل على استقلالها بعد ولا [illegible] الصراف سوى بالاشارة الى ان قرار الهيمنة على الصناعة ما زال قائما، وان علينا ان نتخلص منه لننال استقلالها. لكن هناك صناعيين يقولون ان [illegible] في عهد الصراف الذي لم [illegible] ثمانية عشر شهرا فقط في رئاستها، انجزت انجازا من اهم الانجازات في تاريخها هو انها كسرت الحاجز النفسي للاستثمار الصناعي في لبنان.

ومع ان الصراف يدعو بصراحة ووضوح الى قيام سوق اقتصادية من لبنان وسوريا والاردن والعراق، فانه يرى ان لا بد من التكامل الصناعي العربي على اوسع نطاق باتجاه «السوق العربية المشتركة»، وهو امر قد يرفضه البعض على حد قوله «طالما كان في استطاعتنا [illegible]، فان غيرنا قد يسعى الى تفريقنا [illegible]».

لكن ماذا اذا اختار الاردن الانضمام الى السوق الاسرائيلية - الفلسطينية؟ يقول الصراف: «انا لا ادافع عن الاردن. لكن وزير التجارة السيد سام الساكت كان واضحا حين قال انه ليس هناك اتفاق مع اسرائيل بهذا الشأن. لكن اذا افترضنا ان هذا الطرح قائم، فهل نتجاهله ام نحاول جذب الفريق الاردني الى جهتنا. انا في رأيي يجب جذب الاردن الى جهتنا».

وهل يمكن للبنان بلد الديمقراطية والانفتاح والاقتصاد الحر اعتماد سياسة التضامن والتكامل الاقتصادي مع بلدان عربية اخرى تعتمد الانظمة الاقتصادية الموجهة؟

جوابا عن ذلك يقول الصراف ان السياسات الاقتصادية العربية باتت منفتحة وغير موجهة. فسوريا مثلا بدأت تعتمد سياسة الانفتاح وتتوجه الى اقتصاد السوق الحر، وكذلك سائر الدول العربية.

ويضيف قائلا: «هناك انظمة في هذه الدول تختلف عن النظام في لبنان، لكن بامكانها ان تتفاعل مع بعضها ولو لم تكن متشابهة. فالمطلوب من هذه الانظمة ان تتضامن وتتكامل وليس من الضروري ان تتشابه، بل ان الاختلاف ضروري للتكامل».

والى لقاء آخر مع جاك صراف في بيروت.

السوق العربية المشتركة يرفضها البعض
لكنها في الحقيقة الحل الامثل الذي يتطابق في مضمونه
مع المصلحة اللبنانية العليا

الناس

- بدعوة من مركز الدراسات اللبنانية في اوكسفورد حضر السيد وليد جنبلاط وزير المهجرين الى لندن لالقاء محاضرة بعنوان «لبنان: تحديات الحاضر والمستقبل» وذلك في النادي البحري والعسكري.

- اقام الفرع البريطاني لنادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت حفلة سمر لاعضاء النادي في فندق «البيت الابيض» في شمال غرب لندن مساء الجمعة ٢٢/١٠/١٩٩٣ تحت شعار «سهرة حمراء» مشترطا ان يكون في لباس الحضور بعض احمر.

- في مدرج كلية الدراسات الافريقية والشرقية التابعة لجامعة لندن القت الدكتورة مي يماني كريمة وزير البترول السعودي السابق احمد زكي يماني محاضرة عن التوجهات النسائية في السعودية في اطار الشريعة الاسلامية مشيرة الى وجود حركة نسائية اصولية بالمملكة، وهذه هي المحاضرة الاولى في سلسلة من محاضرات مماثلة في الكلية المذكورة.

- صدر في بريطانيا عن دار «[illegible]» كتاب الباحثة المغربية فاطمة المرنيسي «الاسلام والديمقراطية» مترجما الى الانكليزية على يد السيدة ماري جو لاكلاند. وكان الكتاب قد صدر في الولايات المتحدة في السنة الماضية عن طريق شركة النشر «اديسون ويسلي».

- وفي لندن ايضا صدر بالعربية عن «دار الحكمة» كتاب الباحث العراقي [illegible] الذي كان يعمل سابقا في جامعة الدول العربية عن نظام الحكم المحلي في بريطانيا، وهو عبارة عن دراسة تطبيقية في الادارة العامة المحلية.

- ينظم المكتب التونسي للاعلام في لندن ندوة يوم الخميس ١١ من تشرين الثاني/نوفمبر في مقر غرفة لندن للتجارة والصناعة، تتناول العلاقات الاقتصادية بين تونس والمجموعة الاوروبية وآفاقها المستقبلية.

ويتقدم الندوة السفير التونسي في لندن ويلقي فيها وزير الدولة التونسي المكلف بالتعاون الدولي والاستثمار الخارجي صالح [illegible] محاضرة حول تصور تونس للشراكة مع المجموعة الاوروبية فيما يتناول مسؤول العلاقات مع بلدان المغرب العربي في المجموعة الاوروبية [illegible] علاقات التعاون بين الطرفين.

ويتضمن برنامج الندوة ايضا محاضرات لاحد ممثلي الحكومة البريطانية والصحافي البريطاني جون ماركس المتخصص في الشؤون العربية، كما يتحدث مدير العلاقات الخارجية في شركة «بريتيش غاز» عن تجربة هذه المؤسسة البريطانية الكبرى في مجال الاستثمار في تونس.

الميزان — جريدة اقتصادية مستقلة
Master Art & Design Ltd.
ROSEBERY HOUSE, 70 ROSEBERY AVENUE, LONDON EC1R 4RR, TEL: (071) 837 8184, FAX: (071) 837 0165
CHW COMMUNICATIONS, 8 SEYMOUR PLACE, LONDON W1H 5WF, TEL: (071) 258 0787, FAX: (071) 723 1329
التوزيع: الشركة العربية للتوزيع - بيروت
REGISTERED AS A NEWSPAPER WITH THE POST OFFICE IN THE UNITED KINGDOM